

وقع المحذور... فما هو المخرج؟

مصطفى حكمت العراقي

مثل إعلان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر إيقاف العمل السياسي للتيار ومقاطعة كل السياسيين القشة التي قصمت ظهر التواصل مع قيادات العراق السياسية، فاقترح أنصاره مقر البرلمان المحصن داخل المنطقة الخضراء التي تمنح بالمقرات الحكومية والبعثات الدبلوماسية، فكان ذلك بمثابة ضربة قاسية لهيئة السلطة في العراق بعد أن أجبر حكام العراق الشعب على اللجوء إلى هذا الخيار.

قال الصدر إن جلسة البرلمان التي كان موعد انعقادها السبت الفائت ولم تتعد لعدم اكتمال النصاب القانوني، أجمع المجتمعون فيها على وأد الحركة الإصلاحية التي لا تريد انتقاماً وساساً بأحد، ودعا الصدر كتلة الأحرار التابعة له إلى مقاطعة الجلسات التي يكون فيها أي نوع من أنواع المحاصصة الحزبية، لذلك فشل مجلس النواب في تحقيق نصاب قانوني للجلسة الثمانية ثم بعد أقل من ساعة واحدة على بيان زعيم التيار الصدري اقترح أنصاره المنطقة الخضراء ومقر البرلمان احتجاجاً على رفع جلسته إلى الأسبوع المقبل قبل التصويت على استكمال التغيير الوزاري، وأعلنوا اعتصامهم فيه.

وكان الصدر قد أعلن أنه لن يشترك في أي عملية سياسية فيها أي نوع من المحاصصة ولو بعنوان «التنكروا» لأن إرادة الشعب أعلى وأهم، مؤكداً إيقاف كل عمل سياسي في مفصل التيار إلا ما كان في تأسيس ائتلاف عابر للمحاصصة على أن لا يكون في واجهة تيارية فقط، مؤكداً أن الشعب يأتي إلا أن نتج ثورته ولو كره المفسدون، معلناً رفضه أن يجلس أي سياسي مهما كانت مطالبه دون الإصلاح الجذري. وأضاف الصدر: إما بقاء الفاسدين والمحاصصة أو إسقاط الحكومة برمتها ولا يستثنى من ذلك أحد لكي لا تكون فتنة واتفاقات خارج إرادة الشعب.

هذه الكلمات أعطت الضوء الأخضر لكل ما حدث بعدها فلم يعد شيء محصناً بعد وصول الشعب إليه، واستبق السيد الصدر توجه السياسيين المؤكد نحوه بإعلان المقاطعة والاعتكاف لأن الجميع في العراق يعلم أن الداخلين إلى الخضراء لن يخرجوا منها إلا إذا طلب منهم السيد الصدر ذلك، وهو ما لن يحصل إلا إذا تحققت خطوات عملية وجذرية لإفناع الشعب بالرجوع عن خياره التصيدي الأخير وهذا يعتمد على تعامل القيادات العراقية مع هذه الخطوات وعدم تجاهلها كما كان سابقاً، وعلى رأس هذه القيادات رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي قال عنه الصدر إنه يتعرض لضغوط من قبل تيار المحاصصة، كما أن هناك أنباء أشارت، نقلًا عن العبادي، إلى أنه هو من أمر بفتح أبواب المنطقة الخضراء أمام المتظاهرين رغم نفي مكتبته هذه الإشارات، إلا أن العبادي حتى الآن لم يكن بمستوى الحدث، وقد اكتفى بالتجول أمام مكتبته والذهاب نحو مجلس النواب بعد أن انسحب المتظاهرون منه والذين اتخذوا من ساحة الاحتفالات وسط الخضراء مركزاً لاعتصامهم.

كل ذلك لم يولد سوى اجتماعاً ضحلاً للتحالف الوطني الذي خرج ببين لم يكن بقيمة الحبر الذي كتب فيه. فكيف لهذا البيان أن يهدئ الشارع ويعيد الأمور إلى نصابها كما خرجت العديد من المعلومات المشيرة إلى فشل اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة الكتل السياسية الذي عقد برعاية الرئيس العراقي فؤاد معصوم، ما يوحي بتعمق الأزمة أكثر.

ومن خلال تشخيص دقيق لهذا التطور يمكن وصفه بالفوضى المسيطر عليها، رغم بعض التصرفات المستهجنة كالاتعاء على بعض النواب وما رافقه من اعتداءات بسيطة على بعض المقننات داخل قاعة المجلس، ما جعل قادة الانضمام يأمرون الجمهور بالانسحاب من قاعة المجلس والتوجه نحو وسط المنطقة الخضراء للاحتفاظ بالجلسة السلمية لهذه التظاهرات المستمرة منذ ما يقارب العام، إضافة إلى معرفة المحرك الرئيس لهذه الاحتجاجات بما يريد الوصول إليه جيداً لجهة عدم التوجه نحو مواقع أخرى كالقصور الرئاسية وبعض السفارات والوزارات وبيوت أغلب المسؤولين العراقيين الواقعة داخل المنطقة الخضراء، رغم قرب هذه المواقع من بعضها البعض، ما يشير حكماً إلى وعي المتظاهرين وقادتهم جيداً أن الإصلاح المنشود لا يتحقق إلا من خلال مجلس النواب لضمان دستورية وقانونية هذه الإصلاحات. من هنا يمكن القول إن هذه الخطوة هي حلقة من سلسلة التصعيد التي لجهة الاحتجاج التي أعلن عنها السيد الصدر في وقت سابق، لذلك فإنها لم تكن مفاجئة لمن يقرأ سلوك وتحرك السيد الصدر جيداً. أما الحلول الواجب اتخاذها لمنع توسع الاحتجاجات فتتمثل بمسارين للحل لا ثالث لهما، فإما تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة بشكل كامل، أي لا يكون للأحزاب أي دور في صياغتها وهو ما قد يصعب تحقيقه بالنظر إلى تشييد هذه الأحزاب الواضح بمناصبها وعدم اكتراثها بكل ما يحصل للشعب ما قد يصعب مرور هذه التشكيلة إن حصلت في مجلس النواب أو اللجوء نحو الخيار الثاني، إن فشل الأول، والمتمثل بالتوجه نحو تشكيل حكومة طوارئ مصغرة والتخصير لإجراء انتخابات مبكرة خلال مدة أقصاها 6 أشهر.

مع تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة بإشراف أممي وإقرار قانون انتخاب جديد بأسس علمية لضمان تحقيق أعلى نسبة من الشفافية في تطبيق قرار الشعب الذي سيكون الحكم في صناديق الاقتراع. أما إن بقيت الأمور على ما هي عليها الآن، فسيتم تقسيم العراق بجهة أن الساسة غير قادرين على حكم بلد موحد والأفضل تطبيق «مشروع بايدين» الرامي إلى هدم العراق وتقسيمه إلى دويلات طائفية.

انفجار ضخّم يهز مصنعا شمال فرنسا

هز انفجار ضخم، أمس، مصنعا تابعاً للعالم للعالم للحديد والصلب «أرسيلور ميتال» في مدينة نوتيكرك الساحلية الفرنسية.

وأظهرت الصور المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تصاعداً كثيفاً للدخان في إقليم غراند نيت شمال فرنسا، وأرجعت وسائل إعلام محلية سبب الحريق إلى اندلاع النار في مدخنة المصنع من دون أن يُسفر الحادث عن سقوط ضحايا.

وقالت متحدثة باسم «أرسيلور ميتال»: «وقع بالفعل انفجار صباح اليوم (أمس) في منطقة صهر المعادن»، وأضافت «على حد علمنا في الوقت الحالي، لم يسهط جرحي. هناك بعض الأشخاص تعرضوا لصدمة ويتم التعامل معهم»، وشددت على أنه «في الوقت الراهن، لدينا أولويتان: قبل كل شيء سلامة الأفراد، وبالتالي تم إخلاء موقع الحادث على الفور. وبعد ذلك، تأتي السيطرة على الحادث وعواقبه الفورية، وبالتالي الفرق متمركزة هناك حتى الآن».

هشام الهيشان

الأردن... سياسة تعويم الفاسدين خط أحمر وتفاهات الرياض ستبقى جبراً على ورق

تذكرنا الحملة الإعلامية الغير مسبوقة التي بدأها الإعلام الرسمي الأردني للترويج للتهافتات الاقتصادية «الإعلامية» التي يُقال إنها تمت بين الأردن الرسمي والنظام السعودي بالحملة التي أطلقها الإعلام الرسمي الأردني عام 2011 تحت عنوان «انضمام الأردن إلى مجلس التعاون الخليجي»، والتي علفت عليها حينها بيت شعر من معلقة طرفة بن العبد «ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً، ويأتيك بالأخبار من لم تزود». اليوم يقال إن هناك مجموعة وسطاء ساهموا في هذه التفاهات التي لا تزال وستبقى، والأيام بينما، حبراً على ورق، ولنا في الهيئة السعودية للجيش اللبناني عبرة وعظة. وبالعودة إلى هؤلاء الوسطاء الذين يسعى البعض إلى تعويمهم مجدداً في الساحة الاقتصادية والسياسية الأردنية، نتبادر إلى أذهان جميع المواطنين الأردنيين عندما يتذكروا تاريخ بعض هؤلاء الوسطاء، قضايا الفساد التي قتلت غالبية الأردنيين وهم أحياء، فالأردنيون تتوارد إلى خواتمهم مسلسلات الفساد والإفساد، ويتساءلون بالعمق عن مصير أبطال هذه المسلسلات، هل هم في نيويورك ما لنند؟ في باريس أم في روما، أو منتجعات مضيّق اليوسفور يمارسون طقوس شهواتهم القذرة على حساب مستقبل الأردنيين. فالأردنيون يتكلمون بالعمى ويتساءلون عن مصير هؤلاء، يتساءلون عن ثرواتهم التي نهب وبيعت، يتساءلون عن مستقبل أبنائهم وبناتهم الذين باتوا عائلة عليهم، بعد أن جردهم الفاسدون والمفسدون من ثرواتهم. لم يعد الأردن قادراً على توفير أدنى متطلبات الحياة الفضلى للشعب الأردني، وعمّ الفقر والمطالة والتمهيش والجوع والإقصاء. هي تركة الفاسدين الثقيلة للأردنيين، من مدبوبة مرتفعة، يتحمل عبئها الآن مئات الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل أو الذين يعملون بأجور زهيدة جداً. تركة يتحمل أعباءها شعب يبرح، ليل نهار، تحت ظلم ممنهج فرضته سياسة الإفساد والفساد في هذا البلد.

اليوم هناك مطلب جماعي من كل أفراد الشعب العربي

الأردني، يتمثل بمحاكمة الفاسدين والمفسدين والمتورطين في قضايا عطاء المطار وأراضي معان وسكن كريم وشركات البناتس والاتصالات وأمنية والفوسفات والكهرباء والإسمنت وميناء العقبة وأمانة عمان والبلديات والملكية الأردنية، وبيع مبنى مديرية التامنة الاجتماعية، وصفقات كتابيتال، وعطاء مصفاة البترول، وشركة توليد الكهرباء وكهرباء إربد، وفصائح الاستثمار وأراضي الديسي والجفر، وحصص الحكومة من الأسهم في كل من بنك الإسكان وبنك القاهرة - عمان، وبنك الصادرات والتمويل، وبنك الإنماء الصناعي وأراضي الأغوار، ومصنع رب البندورة في الأغوار، والكلاب الأردنية والبتره للنقل، والأجواخ الأردنية، والديباغة الأردنية والخزف الأردنية، والعربية الدولية للنفادق، والأردنية لتجهيز اللواجن ومصانع الورق والكرتون، والمؤسسة الصحافية الأردنية، والكارزينو ومؤسسة سكة حديد العقبة، وقضايا المخدرات، والرشي، والعطاءات الحكومية، والفساد الإداري، والتفتيح، واستغلال الوظيفة العامة، إلخ...

ملفات الفساد أعلاه وغيرها الكثير هي التي حطمت مستقبل الشباب الأردني الذي بات يعيش اليوم حالة من الإغتراب عن مجتمعه ووطنه الأم، نتيجة ارتباطه بمتغيرات وإفرازات المجتمع الذي ينشأ فيه، وكل ذلك بسبب سياسات الإفساد والفساد، ولا تزال أزمة البطالة تلاحقه في كل مكان وهو عاجز عن توفير لقمة العيش والسكن كي يتزوج أو على الأقل أن يؤمن قوت يومه وهذا سبب كاف لزيادة الشعور بالإغتراب داخل الوطن وفي البيئة المجتمعية الحاصلة لهؤلاء الشباب، في ظل عدم حدوث أي تغيير حقيقي في ظروفهم الاقتصادية وأحوالهم المعيشية واتساع المسافة بينهم وبين خطط المسؤولين الفاسدين.

أفرزت قضايا الفساد والإفساد ظواهر خطيرة في صفوف فئات من المجتمع الأردني وهنا تبرز ظاهرة الإحباط والقبول به لدى الشباب وهذا أخطر ما يمكن أن يواجهه المجتمع، نتيجة إفرازات الواقع المعاش وتراكم الكبت الذي أصبح مركباً ومعقداً للغاية في ظل انخفاض العامل الديني الذي يعمل على تحسين

الأردن... سياسة تعويم الفاسدين خط أحمر وتفاهات الرياض ستبقى جبراً على ورق

المجتمع ويحوه إلى قوة مُمانعة ترفض الفشل، فقد انتشرت بين الكثير من الشباب الأردني حالة الإحباط جراء البطالة والفقر وعدم الاستقرار النفسي، فلا يجد بعضهم وسيلة للخلاص إلا بإلقاء نفسه في النار، ويسهم في ذلك الفراغ الروحي فاليوم تشهد ظاهرة انتشار أفكار التطرف وانتشار آفة المخدرات بين الشباب ولنفس على هذه الظواهر باقي الظواهر عنف مجتمعي، عنف جامعي، ازدياد حالات الانتحار، الإزيمات الأخلاقية الخ...

التي أصبحت تنخر جسد المجتمع الأردني، خاصة الشباب، وكل ذلك بسبب سياسة الفاسدين والمفسدين الذين قتلوا وحطموا مستقبل الشباب الأردني. ختاماً، على النظام الأردني أن يعي جيداً، أن أي حديث هدفه السماح بعودة الفاسدين وعودتهم إلى الصف الأول، هو حديث مرفوض من غالبية الشعب الأردني، فالفساد مكانه الوحيد هو أقبية السجون وأعواد المشانق، وعلى النظام الأردني أن يدرك بشكل كامل، أن الدولة الأردنية تعيش اليوم بكل مكوناتها وضعاً خطيراً جداً، وسط ظواهر لا يمكن السكوت عنها، لأن السكوت عنها في هذه المرحلة، هو خطيئة وجريمة كبرى لا تغتفر بحق الأردن وشبابه ومجتمعه وأرضه ومستقبله، وعلى النظام الأردني أن يعلم أن الأردنيين طامحون إلى مستقبل أفضل، وإلى حقوق تضمن لهم كرامتهم في وطنهم وتجعلهم يشعرون بالامان المعيشي الدائم، طامحون إلى التعبير عن آرائهم بحرية، وأن يُحطوا بحقوقهم المسلوية. هم لا يطمحون الكثير وما يريدونه هو فقط أن يتم احتواء مشاكلهم وأفكارهم، ومساعدتهم على تنمية قراياتهم، وتلبية مطالبهم.

إن الشعب الأردني بمجموعه ما زال في خندق الدولة ونظامها، لكنها لئلا تفترق أن بعض دوائر صنع القرار للنظام الأردني بدأت تسعى إلى توسيع الهوة والفجوة بينها وبين طيف واسع من أبناء الشعب العربي الأردني، وهذه ظاهرة ومشكلة خطيرة تستدعي وقفة تأمل مرحلية ومستقبلية من قبل النظام الأردني، لأن الوقت ليس في صالح أحد، وكل بداية نهاية. فافتعلوا يا أولي الألباب...

محاكمة مؤسس «بيغيدا» و«الشرطة الشرعية» في ألمانيا



دانت محكمة ألمانية مؤسس «بيغيدا»، لوصفه للاجئين بالماشية، وستحاكم مجموعة من الإسلاميين المتطرفين بتهمة تشكيل «شرطة شرعية» في ألمانيا.

وقضت محكمة ألمانية بتغريم لوتز باخمان مؤسس حركة «بيغيدا» مبلغ 9600 يورو لوصفه للاجئين بالماشية في 2014. وأدين باخمان بـ«التحريض على الحقد»، لنشره تعليقات في صفحته على الفيسبوك عام 2014 تصف «لاجئي الحرب» بـ«الماشية» و«الأوباش». وأكد القاضي هانس هلافكان باخمان هو كاتب التعليقات وأن هذه الشائعات لا يمكن أن تدخل في إطار حرية التعبير، وقرّر محاوم الدفاع استئناف الحكم، في حين أعلنت النيابة العامة التي كانت طالبت بسجنه سبعة أعوام، أنها تحفظ أيضاً بحقها في استئناف الحكم.

ومع بدء المحاكمة في 19 نيسان، أعلنت محامية باخمان أنه لم يكتب بنفسه هذه التعليقات، مشيرة إلى أن من السهل «قرصنة صفحة فيسبوك»، وأعلن باخمان في شريط فيديو في كانون الثاني 2015 أنه «استخدم تعابير لا بد أن كلاً منا استخدمها مرة على الأقل»، فاعتبرت المحكمة كلامه «إقراراً بالذنب» ومبرراً للحكم.

وفي سياق متصل، أعلنت محكمة ألمانية الثلاثاء أن مجموعة من الإسلاميين الألمان المتطرفين سيقبلون أمامها بتهمة تشكيل «شرطة شرعية» تقوم بدوريات في الشوارع وتطلب من الناس التوقف عن تعاطي الخمر ولعب القمار والاستماع إلى الموسيقى.

المفوضية الأوروبية توصي بإلغاء التأشيرة لدخول الأتراك إلى أوروبا



ومن المتوقع أن يستفيد رجال الأعمال والسائحون وكذلك الأشخاص الراغبون في زيارة أقرابهم من الإعفاء من التأشيرة. وتضمن أنقرة، منذ وقت طويل، على الحصول على تسهيلات السفر لرعاياها، وتوافقت أهداف الاتحاد الأوروبي وتركيا حالياً في ظل التعاون في مواجهة أزمة اللجوء، وقررت مؤخراً أنها ستسمح لمواطني دول الاتحاد الأوروبي بدخول أراضيها من دون تأشيرة أيضاً.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود شاووش أوغلو أمس إن تركيا بصدد الانتهاء من الإجراءات اللازمة لسفر رعاياها إلى دول الاتحاد الأوروبي دون تأشيرة دخول وذلك بعدما أقرّ البرلمان تشريعاً جديداً ليل الثلاثاء.

وقال شاووش أوغلو في تصريحات بثها تلفزيون (إن. تي. في): «نحن بصدد إكمال كل الإجراءات الفنية الضرورية بما في ذلك ما يتعلق بجوازات السفر. نريد

أوصت المفوضية الأوروبية أمس في بروكسل، بإلغاء شرط الحصول على تأشيرة لدخول المواطنين الأتراك إلى دول الاتحاد الأوروبي، ولكن شرط تنفيذ تركيا شروط الاتحاد الأوروبي.

وأهملت المفوضية الأوروبية تركيا حتى نهاية العام لاعتماد جوازات السفر البيومترية الحديثة. وأعلن فرانس تيميرمانس النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية أنه بناء على هذا الشرط، إضافة إلى خمسة شروط أوروبية أخرى، أوصت المفوضية بإلغاء التأشيرات مع تركيا.

يذكر أن الموعد المحدد للبدء بإلغاء الأتراك من التأشيرة هو نهاية شهر حزيران القادم، ولكن لا بد من موافقة دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي على ذلك أولاً. ويتعلق هذا الإعفاء بقرارات الإقامة القصيرة لمدة أقصاها 90 يوماً داخل منطقة شينغن الحالية من الرقابة على الحدود.

اقرب دونالد ترامب المتصدّر في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية من نيل ترشيح الحزب بعد تحقّقه فوزاً كبيراً في إنديانا، ما دفع منافسه تيد كروز إلى الاستحباب.

وحصل ترامب على أكثر من 53 في المئة من أصوات الناخبين في الانتخابات التمهيدية للحزب في ولاية إنديانا، بينما حصل منافسه تيد كروز على ما يقل عن 37 في المئة فقط.

وتحدّى ملياردير نيويورك الذي لم يتحمل مسؤولية أي منصب عام في السابق توقعات المحللين بأن حملته ستهاجر، وإن يمكنه الاستعداد للانتخابات 8 تشرين الثاني مع توقع أن تكون هيلاري كلينتون منافسته الديمقراطية.

ومن المرجح أن يحصل ترامب على ترشيح الحزب في 7 حزيران عندما تجرى الانتخابات الأولية في كاليفورنيا على الرغم من أن جون كيسيبيسك حاكم ولاية أومايو تعهد بالبقاء في السباق كأخر منافس لترامب. وأكد ترامب أن الفوز في إنديانا «انتصار كبير» ووجه انتقاداً للمبارش إلى كلينتون، قائلاً: «نحن نلاحق هيلاري كلينتون... إن تكون رئيسة عظيمة. إن تكون رئيسة جيدة. ستكون رئيسة ضعيفة. إنها لا تفهم التجارة». ووصف رئيس اللجنة الوطنية في الحزب الجمهوري رينيس برييان ترامب بأنه المرشح المفضّل للحزب على حسابها على تويتر قائلاً: «نحن جميعاً بحاجة إلى الاتحاد والتركيز لإلحاق الهزيمة بكلينتون».

وخلال مناسبة في إنديانابوليس أعلن السيناتور عن ولاية تكساس تيد كروز (45 عاماً) مع زوجته هايدى أنه أنهى حملته الانتخابية، معلناً أنه لا يرى

انتخابات الرئاسة الفرنسية في 23 نيسان و7 أيار 2017

أعلنت الحكومة الفرنسية أمس أنّ جولتي الانتخابات الرئاسية الفرنسية ستجريان يومي 23 نيسان والسابع من أيار. ومن المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية بعد ذلك في يومي 11 و18 حزيران. وتظهر استطلاعات الرأي أنّ رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه من حزب الجمهوريين الذي ينتهي إلى تيار يمين الوسط هو المرشح الأوفر حظاً في السباق.

وتشير الاستطلاعات إلى أنّ الزعيمة اليمينية المتطرفة مارين لوبان قد تصل إلى جولة إعادة بين المرشحين الاثنين الأوفر حظاً لكنها ستخسر بعد ذلك.

كبير ممثلي الادعاء يطلب التحقيق مع رئيسة البرازيل

ذكرت وسائل إعلام محلية برازيلية أنّ كبير ممثلي الادعاء في البرازيل طلب التحقيق مع الرئيسة ديلما روسيف لمحاولة عرقلة تحقيقات فساد تتعلق بشركة النفط الحكومية «بتروبراس».

وقد يمثل التحقيق النهائية السياسية لزعيمة سابع أكبر اقتصاد في العالم لأنها ستكون المرة الأولى التي يرد فيها اسمها بشكل مباشر في أكبر قضية فساد في البرازيل.

ومن المرجح بالفعل إيقاف روسيف عن ممارسة مهامّتها عملها بحلول الأسبوع المقبل على خلفية اتهامات أخرى مرتبطة بانتهاك قوانين الميزانية، في حين تنفي روسيف دائماً ارتكاب أي مخالفات على الرغم من أنها عملت رئيسة لبتروبراس لسنوات. وتلقى فضيحة الفساد بظلالها على حكم حزب العمال المستمر منذ 13 عاماً والذي شهد توسعاً في البرازيل بنحو 40 مليون شخص منذ عام 2003 بتوسعة برامج اجتماعية جديدة. وشهدت القضية بالفعل سجن مديرين تنفيذيين من أكبر شركات البناء في البرازيل أدبوا باختلاس أموال من بتروبراس لرشوة سياسيين. ويضطلع نحو 50 سياسياً للتحقيق ومن بينهم زعيما مجلسي البرلمان.

ترامب يقترب من نيل ترشيح الحزب الجمهوري بعد انسحاب كروز



مساراً ممكناً للفوز بترشيح الحزب. من جهة أخرى، خسرت مرشحة الحزب الديمقراطي الأوفر حظاً للمشاركة في انتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية في ولاية إنديانا، رغم أنّ استطلاعات الرأي العام قبل الانتخابات أشارت إلى تقدّمها في هذه الولاية، إلا أنها لم تحصل في نهاية المطاف إلا على 47.5 في المئة من أصوات الناخبين، بينما تمكّن منافسها السيناتور بيري ساندز من الفوز بحصوله على 52.5 في المئة من الأصوات، وذلك بعد فرز كافة أصوات الناخبين تقريباً. ومع ذلك، فإنه من المتوقع أن تختار كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي في مؤتمر الحزب في فريلاندا في نهاية تموز المقبل، التي تتقدم من ساندز بشكل كبير في عدد المدونين الذين تمكنوا من الحصول على تأييدهم والذين سيقومون في مؤتمر الحزب بانتخاب المرشح الرئاسي للحزب مشاعراً.

الديمقراطي. في غضون ذلك، حثت الصين الأميركيين أمس على تبني وجهة نظر عقلانية وموضوعية بشأن العلاقة بين البلدين وذلك بعد أن أصبح ترامب الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية التمهيدية. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الصين تشجع بالحق من احتمال فوز ترامب بالرئاسة بعد فوزه في ولاية إنديانا وانسحاب منافسه الأبرز تيد كروز من السباق، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي إنّ الانتخابات الأميركية شأن داخلي ولا يمكنه التعليق عليه.

وأضاف هونغ في إفادة صحافية مقبضية: «ما يجب الإشارة إليه هو أنّ جوهر التعاون الصيني - الأميركي في مجال التجارة والأعمال يقوم على المنفعة المتبادلة ويتماشى مع مصالح الطرفين». وتابع: «نأمل أن ينظر الجميع في كل المجالات إلى هذه العلاقة بعقلانية وموضوعية». وكان وزير المالية الصيني لوه جي وي، ووجه من جهته، انتقاداً لترامب الشهر الماضي ووصفه بأنه «من النمط غير العقلاني» بسبب اقتراح زيادة الرسوم على البضائع المستوردة من الصين. ورداً على فوز ترامب في إنديانا، قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إنّ المرشح الجمهوري المحتمل يمكنه الفوز على المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون إذا خفف من حدة «خطابه» الناري.

وأضافت في مقالة بالغة الإنجليزية: «رغم كونها شخصية مشهورة خارج الولايات المتحدة فإن كلينتون المسيدة الأولى السابقة ووزيرة الخارجية السابقة لا تلهب حماس قاعدتها ولا تحرك مشاعرها».